مظاهر السلوك السلبي وعلاقتها في بعض المتغيرات من وجهة نظر المشرفين التربويين بين اعداديات الرصافة الثانية

م. بتول جعفر خضر

وزارة التربية / تربية الرصافة الثانية

hfohghh@gmail.com

الملخص:

يمثل علم النفس احدى العلوم التي دخلت الى مظاهر الى العلوم الاخرى بقوة كعلم له الأثر الفعال في السلوك البشري وفق متغيرات الحياة، حيث تهدف الدراسة إلى التعرف على مظاهر السلوك السلبي لدى طلبة الدراسة الاعدادية من وجهة نظر المشرفين االتربويين يغداد الرصافة الثانية، بلغ عدد أفراد العينة (١٢٥) طالباً وطالبة موزعين على اعداديات الرصافة الثانية بواقع (١١) مدرسة وزعت على مدارس الرصافة الثانية وغرض قياس هذا الهدف تم بناء أداة البحث، التي تكونت من (٤٠) فقرة تمثل كل واحدة منها سلوكاً مقبول اجتماعياً، وتوزعت هذه الفقرات على (٤) مجالات سلوكية.

إن أهم نتائج هذه الدراسة تشير الى أن مظاهر السلوك السلبي الغير مقبولة اجتماعياً تكون شائعة لدى طلبة الدراسة طلاب وطالبات الإعدادية، كما أوجدت الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الإناث والذكور من طلاب وطالبات الاعداديات في هذه المرحلة في السلوك السلبي، يمتاز به الذكور على الإناث، في حين ان الدراسة لم تجد أي فرق ذي دلالة معنوية في مظاهر السلوك السلبي اجتماعياً بالاعتماد على متغير المرحلة الإعدادية بين طلاب وطالبات وقد اختتمت الباحثة الدراسة بجملة من التوصيات والمقترحات المهمة. حيث أن أهمية البحث والعلاقة لمعرفة مظاهر السلوك وعلاقته في المتغيرات من وجهة نظر المشرفين التربويين في هذه المدارس لطلاب وطالبات الاعداديات للرصافة الثانية من وجهة نظر المشرفين التربويين لهذه المديرية.

الكلمات المفتاحية: (مظاهر السلوك السلبي، مرحلة الاعدادية، المشرف).

The phenomenon of negative behavior and its relationship to some variables from the point of view of the educational supervisors among the secondary schools of Al-Rusafa-٢

Instructor Batool Jaafar Khadir

Ministry of Education,

Rusafa Education-٢

hfohghh@gmail.com

Abstract

It represents a science of one of the sciences that has entered into the manifestations of other sciences strongly as a science that has an effective impact on behavior to spread according to the variables of life. The study objective is to identify the manifestations of negative behavior among middle school students from the point of view of educational supervisors - Baghdad, Rusafa -٢. The number of the sample was (١٢٥) male and female students, distributed in Al-Rusafa-٢ high schools for with (١١) school.

For the purpose of measuring this objective, the research tool was built, which consisted of (٤٠) items, each of which represented a socially acceptable behavior, and these items were divided into (٤) behavioral domains. The most important results of the study indicate that negative behavior is socially unacceptable among middle school students. The study also found that there are statistically significant differences between male and female middle school students in negative behavior, distinguished by males over females.

While the study did not find a statistically significant difference in the manifestations of socially negative behavior according to the variable of secondary schools students between male and female students. The researcher concluded the study with a set of important recommendations and suggestions, as the importance of the

research and the relationship to know the manifestations of behavior and its relationship to variables from the point of view of the educational supervisors in these schools for the students of the secondary schools of Rusafa and its affiliated directorates.

keyword: (mazahir alsuluk alsalbiu, marhalat alaedadiati, almusharif).

الباب الأول

١ – المقدمة وأهمية البحث

تعد العملية التربوية والتعليمية من العوامل الأساسية في تطور المجتمع وتقدمه، إذ تمثل هذه العملية ركناً أساسياً في عملية التربية وتقويم المجتمع وبنائه، فالعملية التربوية ا لناجحة تعطي نتائج مثمرة للمجتمع وأبنائه من صحة نفسية سليمة، وعلاقات إنسانية قائمة على الحب والانتماء وتحمل المسؤولية، وتفجير طاقات الإبداع والإنتاج في مجال الفكر والعمل. ومن خلال متابعة المشرفين التربويين للمدارس في تربية الرصافة الثانية لطلاب وطالبات المدارس هذه. حيث ترتبط هذه العملية التربوية بمتغيرات عدة من شأنها أن تسهم في تحقيق هذه العملية، ومن تلك المتغيرات نمط العمل، وطبيعة النظام المدرسي، ونوع التفاعلات السائدة داخل المجتمع المدرسي. وتتميز المدرسة عن غيرها من المؤسسات الاجتماعية الأخرى بأنها تعمل مع الناس وبوساطتهم، لذلك فأن طبيعة التفاعل داخل ا لمدرسة يشكل جزءاً رئيساً لنجاح العملية التربوية والتعليمية، فالمدرسة بما توفره للطالب من وسط يسوده التفاعل والاحتكاك مع المدرسين والزملاء والنظام المدرسي كله، تلعب دوراً مهماً في اندماج الطلاب وتهذيب سلوكهم.

(أبو حطب و آخرون، ١٩٧٩، صفحة ٢٧٩)

حيث يعد التعلم والنظام الصفي أحد المعايير الناجحة لتقويم مدى تفاعل الطلاب مع المدرسين داخل المدرسة، ومدى فعالية العمليات التعليمية التي تقدم للطلبة، إذ إن النظام الصفي هو نشا ط يقوم به المدرس من أجل تنظيم التعلم والبيئة التعليمية، يساعد المتعلمين على تمثيل واستيعاب ما يقدم لهم من خبرات تعليمية، تضمن استمرار انتباههم وتمثيل واستيعاب القوانين الصفية والمدرسية، بهدف الوصول بالمتعلم إلى حالة التوازن المعرفي ثم التوافق. ان النظام

الصفي هو الحالة السوية التي تسود المواقف الصفية المخطط لها، والمحدد فيها الأدوار لكل المتعلمين، كما حدد فيها دور المعلم والخبرات التعليمية المرا د إكسابها. (أبو قوره، ١٩٩٦، صفحة ٢٣٦) يتضح مما سبق أن مهمة المدرسة من خلال النظام الصفي ودور المعلم هي مساعدة المتعلم على اكتساب السلوك الايجابي المرغوب فيه ليكون مواطناً صالحاً ومنتجاً وسعيداً في مجتمعه، وعلى الرغم من ذلك فقد يواجه المشرف التربوي لدى بعض الطلبة العديد من مظاهر السلوكيات السلبية غير المقبولة اجتماعياً داخل الصف الدراسي، الأمر الذي قد يحد من قدرتهم على التعلم والتوافق الاجتماعي، الى جانب انعكاس ذلك سلباً على تعلم بقية الطلبة في الصف الدراسي. (الأسدي، ٢٠٠٥، صفحة ٢٠٠) أن مشكلة مظاهر السلوك السلبي اجتماعياً داخل الصف من الأمور التي تشغل فكر المدرسين والمديرين والمشرفين التربويين في مجال التربية، لأنها عادة ما تأخذ قسطاً كبيراً من الوقت المخصص للعملية التعليمية. (تيايبية، ٢٠٠٧، صفحة ٢٤٢) ألا أن مظاهر السلوك السلبي غير المقبول اجتماعياً للمتعلمين داخل الصف، يؤثر على انتظام سير العملية الدراسية ويزيد من أعباء المدرس، كما أنه يستهلك أحياناً حوالي (٨٠%) من وقت الدرس، مما يعني تقلص أو فقدان فرص التعلم لجميع الطلبة في الصف الدراسي. (ثورندايك و هيجن، ١٩٨٥، صفحة ٢٠) وقد أوضحت الدراسات التي أجريت بهذا المجال ومنها دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية أن سوء تصرفات الطلبة في الصف الدراسي احتل المرتبة الأولى ست عشرة مرة ضمن المشكلات التي تواجهها المدارس الثانوية خلال ١٧ سنة متتالية. (الجندي، ١٩٩٩، صفحة ٦٧) وتؤكد أدبيات التربية وعلم النفس زيادة الطلبة الذين يتحدون الممارسات التربوية، وان قسماً كبيراً منهم معرض لخطر الرسوب نتيجة للصعوبات والمظاهر السلوكية والاجتماعية السلبية التي يواجهونها، لذلك يتصف سلوكهم بصفات التحدي وعدم احترام الكبار والمعارضة والمقاومة. (حبيب، ١٩٩٠، صفحة ٥٦) وهو ما أكدته دراسة هبتن ستال وجارنر الى الزيادة الملحوظة في مظاهر السلوكيات السلبية اجتماعياً خلال العقدين الماضيين في المدارس البريطانية، وأن نسبة المتعلمين المفصولين من المدارس البريطانية في ازدياد مستمر، ولاسيما في السنوات الأخيرة، وأن غالبيتهم فصلوا بسبب

سلوكهم الفوضوي. (حسن، ١٩٧١، صفحة ٢٥/١) كما أشارت العديد من الدراسا ت إلى العلاقة الارتباطية الدالة بين انخفاض التحصيل الدراسي والمشكلات الصفية لدى الطلبة، والمتمثلة في النشاط الزائد، ومظاهر السلوك السلبي، والغير اخلاقي، واللعب داخل الصف. (حسن م.، ٢٠٠٢، صفحة ٥٥) وهو ما أشار ت إليه دراسة كل من (الحلبوسي ٢٠٠١) و(زهران١٩٧٥) بأن مظاهر السلوك السلبي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بانخفاض التحصيل وسوء التوافق المدرسي والفشل الدراسي، والهروب من المدرسة. من هذا المنطلق نجد أن وجود أنماط سلوكية غير مقبولة اجتماعياً يشكل عائقاً كبيراً نحو تحقيق العملية التعليمية، وعائقاً لأهدافها ووظائفها الرئيسة المتمثلة بتعليم الطلبة (حمدان، ١٩٨٣، صفحة ١٧٨) كما صارت هذه المشكلة مثيراً منفراً للمدرسين، وعاملاً ضاغطاً يقلل من مستوى الوظيفي ويزيد من معدل الاحتراق النفسي لديهم. (حنتول، ٢٠٠٤، صفحة ٢٤) فضلاً عن ما سبق تعد المرحلة الإعداد ية للطلاب والطالبات مرحلة تزخر بالعديد من المشكلات الدراسية ومظاهر السلوك السلبية، لأنها في تزامن مع مرحلة المراهقة التي تعد مشكلة في حد ذاتها، لما يلاقيه المراهق (المتعلم) من ضغوط وعواصف شديدة، متمثلة في تلك التغيرات الجسمية، وفي مجالات النضج الاجتماعي والانفعالي، واختيار المهنة، والاهتمام بالجنس الآخر، واستخدام الوقت، وتبني فلسفة خاصة بالحياة، وقبول الذات. (خير الله، ١٩٨١، صفحة ١٣)

أن مرحلة المراهقة مرحلة خطيرة، يفسح فيها المجال لحدوث المشاكل التي لا تظهر في المراحل السابقة، لذلك نجد أنها تحتاج إلى عناية وتوجيه وضبط تربوي سليم، لأن معالجتها بالطريقة الخاطئة تؤثر سلباً على نفسية المراهق وشخصيته، وقد تجعل منه شخصاً عدائياً يحب العناد وثارة الفوضى، أو قد يعزز ذلك مظاهر السلوك السلبي الغير مقبول اجتماعياً لديه، ويتخذه المراهق نمطاً سلوكياً ثابتاً أثناء تفاعله وتعامله مع زملائه ومدرسيه أو تجاه العملية التعليمية. لهذا السبب تناولت الباحثة دراسة هذه الحالة لما تمثله معالجة تربوية صحيحة.

١-٢ مشكلة البحث

تناولت الباحثة هذه الحالة كمشكلة للوقوف على التصحيح والمعالجة لذلك تعد مسألة ضبط الصف الدراسي وإدارته من المسائل التي لا تتوقف عند مجتمع أو نظام تربوي معين، فالمشكلات المدرسية موجودة في جميع الأنظمة التربوية، وتتفق جميع الأنظمة على أن سوء تصرفات المتعلمين تشكل ضغطاً كبيراً على النظام التربوي والتعليمي بشكل عام، وعلى المدرسين بشكل خاص. (الداهري، ١٩٩٨، صفحة ٣٩)

إن الحالة التي يمكن الوصول بها لمعالجة المشكلة حداثة الموضوع لأنها من الدراسات الأولى في حدود علم الباحثة التي تجري في المجتمع العراقي وفي ظل الظروف غير العادية التي يمر بها، مما يتطلب المزيد من هذه الدراسات التي تتناول مشكلات الطلبة السلوكية من وجهة نظر المشرفين التربويين ومدى معرفة مظاهر السلوك السلبي الغير مقبولة اجتماعياً وهذا يساعد في توظيف الإمكانيات التعليمية والتربوية من أجل تحسين التعلم الصفي، وبالتالي التقليل من مظاهر السلوك السلبي الخاطئ، الذي يعيق ممارسات التعلم والاندماج في أنشطتها. (الرشود، ١٩٩٩، صفحة ٢٣٨) ومن ذلك تحديد وحصر المشكلات الصفية غير المقبولة يعد مطلباً لدى كل من يتعامل مع المتعلمين، سواء أكان مدرساً أم مديراً أم مرشداً. (رمضان و آخرون، ١٩٧٧، صفحة ٤٥٦) وأن التعرف على مظاهر السلوكيات السلبية غير المقبولة اجتماعياً، يؤدي الى الإسراع في معالجة المشكلات الصفية، وكذلك توفير الوقت والجهد في عملية التعلم. (الروسان، ٢٠٠٦، صفحة ٢٤٩)

لذلك فإن مرحلة المراهقة تعد مرحلة تغيرات سريعة وخطيرة في حياة الفرد، ولاسيما حين ترتبط هذه التغيرات بالمرحلة الثانوية، لذا فأن تناول ظاهرة السلوك السلبي غير المقبول اجتماعياً في المرحلة الثانوية، يساعدنا في حلها بوقت مبكر أجدى بكثير من انتظار المشكلة لكي تحل نفسها بنفسها أو أن تتراكم هذه المشكلات فيصعب حلها في المستقبل. (الزعبي، ٢٠٠١، صفحة ١٠٩) وكذلك أن التعرف المبكر على مظاهر السلوكيات السلبية غير المقبولة اجتماعياً لدى الطلبة، يقدم لنا معلومات تساعدنا في تحديد وتصميم البرامج العلاجية المناسبة، كما يسهل

من عملية الاتصال بأولياء الأمور، والمدرسين والمدراء والأفراد من المشرفين التربويين (الزوبعي و آخرون، ١٩٨١، صفحة ١٩) ومن ذلك معرفة مظاهر السلوك السلبي الغير مقبول لجتماعياً لدى الطلبة من الناحية النظرية اثراءً للبحوث العلمية في المجال التربوي، أما من ا لناحية المهنية فإنها توفرات وبحوثا مختلفة في هذا الميدان.

(السرور، ١٩٩٧، صفحة ١٠٩)

١-٣ أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. بناء مقياس مظاهر السلوك السلبي اجتماعياً لدى طلبة الدراسة الاعدادية من وجهة نظر المشرفين التربويين لمديرية تربية الرصافة الثانية.
٢. قياس مظاهر السلوك السلبي اجتماعياً لدى طلبة الدراسة الاعدادية من وجهة نظر المشرفين التربويين لمديرية تربية الرصافة الثانية.
٣. التعرف على دلالة الفرق لطلاب وطالبات الاعدادية بحسب متغير (الجنس).

١-٤ فروض البحث

توجد فروق ذات دلالة احصائية في اجراءات البحث على العينة من طلاب وطالبات المدارس الاعدادية في مديرية تربية الرصافة الثانية من كلا الجنسين.

١-٥ تحديد المصطلحات

- **مظاهر السلوك السلبي اجتماعياً:** بأنه أي سلوك سيئ يصدر عن المتعلمين بفعل عوامل قد تكون محددة ومرهونة بالجوال صفي أو عوامل محددة لدى المتعلمين، أو هو سلوك يقوم به المتعلم ويلاقي رفضاً من المدرس. (سمارة، ١٩٨٩، صفحة ٢٤٦)

وأيضاً عرفه (العمر ١٩٩٠) بأنه سلوك يتصف بالعدوان البدني، وكثرة الحركة داخل الصف الدراسي، وإصدار الأصوات المزعجة، وتحدي سلطة الكبار، وكثرة الشكوى والتذمر والانتقاد الهادم للآخرين. (شفيق، ٢٠٠٦، صفحة ١٠٨)

وعرفه (هويدي واليماني / ٢٠٠٧) بأنه سلوكيات تصدرعن المتعلمين داخل الصف الدراسي، ولا تتفق مع القواعد والمعايير المتعلقة بسلوك الطلاب، وبخاصة اللوائح الصادرة عن وزارة التربية. (الشمري و آخرون، د.ت، صفحة ٢٢)

- **المرحلة الإعدادية:** عرفته (وزارة التربية / ١٩٧٧) بأنها "مرحلة دراسية تقع ضمن المرحلة الثانوية بعد مرحلة المتوسطة، وتكون مدتها ثلاث سنوات، تهدف إلى ترسيخ ما تم كشفه من مهارات الطلبة وقابلياتهم مع تعميق وتنويع بعض الميادين التطبيقية والفكرية، تمهيداً لمواصلة الدراسة الحالية، واعداد المتعلمين للحياة العملية والانتاجية". (وزارة التربية ١٩٧٧)
- **المشرف:** عرفه (فهمي ١٩٧٧) بأنه أحد أعضاء العملية التربوية، يقع على عاتقه مهامات ومسؤوليات جسيمة، من تنظيم العمل المدرسي، والأشراف على تنفيذه، وإكساب العمليات المعرفية. (العجيلي و آخرون، ٢٠٠١، صفحة ١٣٧)

الدراسات السابقة

لقد اخذ موضوع مظاهر السلوك الصفي السلبي وأساليب مواجهتها من قبل المدرسين والمشرفين على اهتمام الكثير من الباحثين التربويين والسيكولوجيين ولاسيما بعد أن أصبحت المشكلات الصفية السلوكية تشكل عائقاً يحول من دون تحقيق اهداف المدرسة، وتعرقل سير العملية التعليمية. وفيما يلي عرض للدراسات التي تم الوصول إليها والتي تتعلق بمجال الدراسة، إذ تم تصنيفها وفقاً لهدفها إلى مجموعتين كالآتي:

أولا: الدراسات التي هدفت للكشف عن أهم مظاهر السلوك السلبي لدى التلاميذ

هدفت الدراسة التي قام بها هويدي واليمالي (٢٠٠٧) إلى التعرف على السلوكيات غير المقبولة من وجهة نظر المعلمين والصادرة من تلاميذ الصفين الثالث والسادس الابتدائي حيث بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (٢٤٩) طالباً وطالبة موزعين إلى المدارس الابتدائية. وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن السلوكيات غير المقبولة الشائعة بين التلاميذ تتعلق بتلك الموجهة نحو التلاميذ الصف اولاً، يليها تلك السلوكيات الموجهة نحو ممتلكات الصف، أما أقلها شيوعياً فكانت موجهة نحو المعلم، كما بينت النتائج أن هذه السلوكيات تشيع بين الذكور أكثر من الإناث،

وأنه لا توجد فروق دالة بين التلاميذ في شيوع السلوكيات غير المقبولة، كما بينت النتائج ارتفاع هذه السلوكيات في حال اختلاف جنس المعلم عن جنس التلاميذ.

وهدفت دراسة هوفمان (Hoffmann,٢٠٠٤) إلى الكشف عن أنماط السلوك السلبي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية من وجهة المعلمين والمعلمات. وبينت النتائج أن نمط السلوك اللفظي هو الاكثر انتشاراً لدى التلاميذ، يأتي بعده نمط السلوك الحركي، ثم السلوك العدواني التخريبي. وأظهرت الدراسة أن مستوى السلوك السلبي عموماً كان متوسطاً.

أما الدراسة المشابهة الأخيرة دراسة الضامن (١٩٨٤) وهي "التعرف على درجة شيوع المشكلات السلوكية عند الطلبة المراهقين في المدارس الاعدادية والثانوية في الاردن"، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المشكلات التي يظهرها الطلبة كانت القلق والشرود والتشتت والاعتمادية والخجل والسلوك المتخاذل، والاتصال والتواصل، والحساسية الزائدة وضعف الثقة بالنفس وعدم تقبل النقد، والانسحاب من المشاركة، أما المشكلات السلكوية التي ظهرت بنسبة قليلة فهي: السلوك المخادع والسلوك العدواني، والتمرد. وخلصت الدراسة إلى أن سبب شيوع المشكلات عند المراهقين قد يعزى إلى ثلاثة اسباب: اسباب تتعلق باسلوب التنشئة الاجتماعية في الاسرة، واسباب تتعلق بالجو الصفي، اسباب تتعلق بالرفاق (الشلة) الذين يتعامل معهم المراهق.

الدراسات التي هدفت إلى العرف على أهم اساليب المشرفين التربويين في التعامل مع مظاهر السلوك الصفي السلبي

هدف دراسة نورمان (Norman ٢٠٠٥) تقصي بعض الاساليب التي يتبعها المشرفون التربويون للتعامل مع السلوك العنيف في المداترس الحكومية، تكونت عينة الدراسة من (٥٠) مشرفاً ومشرفة يعملون في (١٥) مدرسة وقد خلصت نتائجها إلى أن مستوى السلوك العنيف لدى الطلاب كان مرتفعاً وأن البرامج المصممة على اساس تربوي كانت أنجح البرامج في التعامل مع هذا النمط من السلوك.

كما قامت دراسة يوكون (Yowkon) بهدف التعرف على الاساليب التي يتبعها المشرفون التربوين للتعامل مع الطلاب المشاكسين في الصف، تكونت عينة الدراسة من (٥٠) مدرساً

ومدرسة وأظهرت أن أهم الاساليب للتعامل مع الطلاب المشاكسين هي: النبذ والتجاهل، ثم بناء علاقات إنسانية بالتعرف على مشكلات هؤلاء الطلاب وتفهمها، يلي ذلك الاعتماد على طرق التعلم الجمعي واشراك الطلاب في الانشطة الرياضية والفنية المختلفة.

الفصل الثاني

٢- منهج البحث واجراءاته الميدانية

٢-١ مجتمع البحث وعينته

يتضمن هذا البحث وصفاً دقيقاً لمجتمع البحث وعينته وخطوات العمل والأدوات واستخراج الخصائص السيكومترية له من صدق وثبات، والوسائل الإحصائية المستعملة في استخراجه، وفي استخراج نتائج البحث واجراءاته التي تم البحث فيها.

٢-٢ مجتمع البحث وعينة تحليل الفقرات

حدد مجتمع البحث الحالي بالطالبات وطلاب والإعدادية التابعين لمديرية تربية الرصافة الثانية، وكما هو مبين في الجدول (١)

جدول (١)

توزيع الطلاب والطالبات من طلاب الاعدادية التابعين لتربية الرصافة الثانية بحسب العينة والمدرسة

العينة	المدارس	الطلاب	الطالبات	المجموع
العدد	٣٠	٥٠	٧٥	١٢٥

٢-٣ عينة البحث

اعتمدت الباحثة في اختيار عينة البحث التطبيقية على الطريقة العشوائية الطبقية، المتمثلة في المدارس الاعدادية للطلاب والطالبات في مديرية تربية الرصافة الثانية، وتم اختيار عينة البحث وبنسبة (٦%) من المجتمع الأصلي وبواقع (١٧%) من عدد المدارس الموجودة في المديرية والمشار اليها في الجدول رقم (٢) إذ بلغ عدد المشرفين والمشرفات بواقع (٢٠) مشرفاً ومشرفة بواقع (٣٠) مدرسة انقسمت إلى (٥٠) طالباً و(٧٥) طالبة والجدول رقم (٢) يبين توزيع افراد عينة تحليل الفقرات على وفق نوع الاعدادية للطالبات والطلاب.

الجدول (٢)

توزيع افراد عينة تحليل الفقرات على وفق متغيري المرحلة الدراسية وجنس المدرسة للطالبات والطلاب والعينة

نوع المجموع الدراسة	مدارس الاعدادية	المشرفين	المشرفات	المجموع
الاعدادية للطلاب	الاقدام – المتمزين – ١٤ تموز– عقبة بن نافع – الفرسان – ابن رشد	١٠	١٥	٢٥
الاعدادية للطالبات	يثرب – أم أيمن – ١٤ تموز – المتميزات – عائشة	١٥	٨	٢٣
	المجموع	٢٥	٢٣	٨٤

٢-٤ أدوات البحث واجراءاته الميدانية

من اجل قياس السلوك السلبي اجتماعياً لدى طلبة الدراسة الاعدادية (طلاب وطالبات) من وجهة نظر المشرفين والمشرفات في تربية الرصافة الثانية قامت الباحثة ببناء أداة القياس، وذلك من خلال تحديد التعريف النظري والإجرائي لهذا المقياس، ثم قامت بالخطوات الآتية:

١. تحديد مجالات المقياس

أطلعت الباحثة على عدد كبير من الأدبيات والمقاييس النفسية والتربوية التي تناولت موضوع الدراسة ومنها:

١. مقياس (الرشود- ١٩٩٩) للتعرف على السلوك السلبي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، وتضمن (٧٣) فقرة قسمت مجالاته بحسب السلوك السلبي تجاه (المعلم/ التلاميذ/ المدرسة). (عريشي، ٢٠٠٤، الصفحات ١٠٦-١٨٢)
٢. مقياس (الاسدي/٢٠٠١) للتعرف على أنماط السلوط السلبي الغير مقبول اجتماعياً وتربوياً لدى طلبة المعاهد في محافظة بغداد، وضمن (٣٥) فقرة وأنقسم إلى مجالين هما (السلوك السلبي والغير المقبول اجتماعياً وتربوياً. (العزبي و هليل، ٢٠٠٦، الصفحات ٩-٤٢)
٣. مقياس (هويدي واليماني/ ٢٠٠٧) للتعرف على السلوك السلبي من وجهة نظر المعلمين في مملكة البحرين، وتضمن (٤٤) فقرة قسمت مجالاته بحسب تجاه السلوك السلبي نحو (المعلم/ التلاميذ/ ممتلكات الصف/ العملية التعليمية). (العقاد، ٢٠٠١، الصفحات ١٥-٤٤)

كذلك قامت الباحثة بتوزيع استبانة مفتوحة تشمل (١٢٥) طالباً وطالبة في المدارس الاعدادية في محافظة بغداد من أجل التعرف على أهم المجالات والأسباب التي تنحصر فيها السلوكيات السلبية والغير المقبولة اجتماعياً لدى عينة الدراسة، ومن خلال هذه الإجراءات تم تحديد أربعة مجالات في مقياس السلوك السلبي اجتماعياً هي:

١- **المجال الأول (السلوك السلبي اجتماعياً تجاه المدرس):** وتضمن السلوكيات السلبية اجتماعياً، التي تصدر عن الطلبة ذوي السلوك السلبي تجاه المعلمين في الصف الدراسي، واحتوى هذا المجال (١٢ فقرة).
٢- **المجال الثاني (السلوك السلبي اجتماعيا تجاه طلاب الصف):** وتضمن السلوكيات السلبية اجتماعياً التي تصدر عن الطلبة ذوي السلوك السلبي تجاه زملائهم في الصف الدراسي، واحتوى هذا المجال (١٢ فقرة).

٣- **المجال الثالث (السلوك السلبي اجتماعيا تجاه ممتلكات الصف):** وتضمن السلوكيات السلبية اجتماعيًا التي تصدر عن الطلبة ذوي السلوك السلبي تجاه ممتلكات الصف الدراسي، وأحتوى هذا المجال (١٠ فقرات).

٤- **المجال الرابع (السلوك السلبي اجتماعياً تجاه عملية التدريس):** وتضمن السلوكيات السلبية اجتماعيًا التي تصدر عن الطلبة ذوي السلوك السلبي تجاه العملية التدريسية في الصف الدراسي، وأحتوى هذا المجال (١٥ فقرة)، والجدول رقم (٣) يوضح توزيع فقرات مقياس السلوك السلبي اجتماعيًا بحسب مجالاته.

الجدول رقم (٣)

التسلسل	المجال	عدد الفقرات
١	السلوك السلبي اجتماعياً تجاه المدرس	١٢
٢	السلوك السلبي اجتماعياً تجاه طلاب الصف	١٢
٣	السلوك السلبي اجتماعياً تجاه ممتلكات الصف	١٠
٤	السلوك السلبي اجتماعياً تجاه العملية التدريسية	١٥
المجموع		٤٥

٢. صياغة الفقرات

بعد أن قامت الباحثة بتحديد مجالات المقياس ووضع التعاريف الخاصة بكل مجال، اعتماداً على الأدبيات والمقاييس النفسية والتربوية تم ما يأتي:

١. روعي أن تكون الفقرات بصيغة المتكلم. (العمر، ١٩٩٠، صفحة ٨١)

٢. أن تقيس الفقرة فكرة واحدة فقط. (عواد، ٢٠٠٧، صفحة ٦٩)

٣. أن تكو ن الفقرات بصيغتها الأولية أكثر من العدد المقرر لها بصيغته ا النهائية، وذلك لاحتمال استبعاد بعضها إثناء التحليل الإحصائي. (عودة، ١٠٨٥، صفحة ٢٠٥)

٣. اعداد تعليمات المقياس وبدائله:

حرصت الباحثة على أن تكون تعليمات المقياس سهلة وواضحة ودقيقة، في حالة ما إذا طلب من المدرسين الإجابة عنها بكل صدق وصراحة لإغراض البحث العلمي، أما فيما يخص بدائل المقياس وأوزانه، فقد اعتمدت الباحثة طريقة ليكرت الخماسية في الإجابة عن كل بديل وهو (شائع جداً / شائع/ متوسط الشيوع / قليل الشيوع / نادر الشيوع) بحسب ما يراه المدرس من شيوع لمحتوى الفقرة، التي تدل على السلوك السلبي اجتماعياً لدى الطلبة.

٤. صدق الاداة

١. **الصدق Validity:** يعد الصدق من الخصائص المهمة التي يجب مراعاتها في بناء المقاييس النفسية، إذ إن المقياس الصادق هو الذي يقيس فعلاً ما وضع لأجله أو يفترض أن تقيسه فقراته. (فرج، ١٩٨٠، صفحة ٧٢) كما يعبر صدق المقياس عن الدرجة أو المستوى الذي يكون فيه المقياس قادراً على تحقيق أهداف معينة. (فقيهي، ٢٠٠٧، صفحة ١٠١) وهناك أساليب عدة لتقدير صدق الأداة، إذ يمكن الحصول على تقدير كمي وفي حالات أخرى يتم الحصول على تقدير كيفي. (قطامي، ١٩٨٩، صفحة ٣٠٦) وقد استخرجت الباحثة عدة مؤشرات لصدق مقياس السلوك السلبي اجتماعيًا هي:

أ. **الصدق الظاهري:** يعد الصدق الظاهري أحد أنواع الصدق الذي يمكن الركون إليه، ويتم التوصل إليه من خلال حكم المختص على درجة قياس الاختبار للسمة، وبما ان هذا الحكم يتصف بدرجة من الذاتية، لذلك يعطى الاختبار لأكثر من محكم لكي يتم تقويم درجة الصدق الظاهري للاختبار من خلال التوافق بين تقديرات المحكمين. (القوصي، ١٩٧٥، صفحة ١٥٧) وقد عرض المقياس بصيغته الأولية ذي الفقرات (٤٩) على (٣) من الخبراء الاختصاص(*) في علم النفس والعلوم النفسية والتربوية والإرشاد النفسي وفلسفة التربية انظر الى الملحق رقم (١) وهم من أعتمدهم الباحثة لتقويم صلاحية مقياس السلوك السلبي اجتماعياً لدى طلبة الدراسة الإعدادية، متضمناً إيجازاً عاماً لمفهوم السلوك السلبي اجتماعياً والمجالات التي يتألف منها، وقد طلب من الخبراء إبداء ملاحظاتهم وآرائهم فيما يتعلق بـ:

- مدى صلاحية الفقرة لقياس ما وضعت لأجله.

- مدى ملاءمة الفقرة للمجال الذي وضعت فيه.
- تعديل أو إضافة بعض الفقرات.

وبعد استرجاع استبانة الخبراء وتفريغ بياناتها وتحليلها اتضح أن هناك اتفاقاً بين بعض الخبراء على إبقاء عدد من الفقرات كما هي، وعلى تعديل بعضها وعلى حذف بعضها الآخر. وفي ضوء تلك الملاحظات وباعتماد نسبة (٨٠%) تم حذف تسع فقرات من هذا المقياس، وبذلك أصبحت عدد فقراته (٤٠) فقرة بعد أن كانت (٤٩) بصورته الأولية. والجدول رقم (٤) يوضح تسلسل الفقرا ت المحذوفة وحسب مجالها التي وضعت فيه.

الجدول رقم (٤)

المجال	تسلسل المجال	عدد الفقرات
السلوك السلبي اجتماعياً تجاه المدرس	**٨,٥**	**٢**
السلوك السلبي اجتماعياً تجاه طلاب الصف	**١١,٩**	**٢**
السلوك السلبي اجتماعياً تجاه ممتلكات الصف	**٩**	**١**
السلوك السلبي اجتماعياً تجاه العملية التدريسية	**١، ٣، ٥، ١٢**	**٤**
مجموع الفقرات المحذوفة		**٩**

ب. **الصدق المنطقي:** يتحقق هذا النوع من الصدق من خلال التعريف الدقيق للظاهرة السلوكية والتربوية التي يقيسها المقياس، ومن خلال التصميم المنطقي للفقرات بحيث تغطي المساحات المهمة لهذه الظاهرة. (كونجر و آخرون، ١٩٨٦، صفحة ٢٤)، إذ ان فقرات المقياس تقيس من الوجهة المنطقية ما وضع لقياسه (السلوك السلبي اجتماعياً)، ولغرض التأكد من ذلك، فقد تم عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء للحكم على صدقها والأخذ بآرائهم حول ملاءمتها للبعد الذي وضعت فيه.

ج. **صدق البناء:** يقصد به مدى دقة الاختبار لتكوين فرضي معين أو سمة معينة. (محمد، ٢٠٠٥، صفحة ١٠٨) ويتحقق هذا النوع من الصدق متى ما تطابقت النتائج التجريبية

(*) ١- أ.د. شيماء عبد مطر علم نفس جمناستك كلية التربية البدنية وعلوم الرياضو الجامعة المستنصرية
٢- أ.د. زينب حسن فاليح علم النفس العاب قوى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضو الجامعة المستنصرية
٢- أ.م. د. حيدر غضبان علم النفس كرة قدم كلية التربية البدنية وعلوم الرياضو الجامعة المستنصرية

الافتراضات النظرية. (مخول، ١٩٨٠، صفحة ٨٢) واستنادا الى ذلك اختبرت الفرضية التي تشير إلى أن السلوك السلبي اجتماعيًا يختلف لدى كلا الجنسين الذكور والإناث طبقاً لطبيعة التنشئة الاجتماعية والثقافية، وهو ما أكدته دراسة (هويدي واليماني/٢٠٠٧) ودراسة (الرشود/١٩٩٩) و(تيايبية / ٢٠٠٧) و(عواد / ٢٠٠٧)، لذلك فقد تم اختبار المقياس المعد لهذه الدراسة لصدق من هذا النوع، حيث طبق على عينة مكونة من (١٢٥) طالباً وطالبة من المدارس الإعدادية في مديرية تربية الرصافة الثانية، انقسموا على مجموعتين ضمت المجموعة الأولى (٥٠) طالباً من الذكور، و(٧٥) طالبة من الدراسة الإعدادية، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وجد أن النتيجة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على أن المقياس يتمتع بصد بناء جيد. ويبين جدول رقم (٥) دلالة الفرق لصدق البناء على مقياس السلوك السلبي اجتماعياً.

جدول (٥)

يبين صدق البناء لمقياس السلوك غير المقبول اجتماعياً تبعاً لمتغير الجنس

ت	المرحلة الدراسية	الإناث	المتوسط	الانحراف	القيمة التائية	القيمة الجدولية
١	المرحلة اعدادية طالبات	٧٥	٨٩,١١	٢٣,٩٥	٣,٤٩	٢,٤٦٠
٢	المرحلة الاعدادية طلاب	٥٠	١١٢,٢٥	٢٤,٨٩		
	المجموع	١٢٥				

د. التجربة الاستطلاعية

قامت الباحثة بالتجربة الاسنطلاعية قبل تطبيق المقياس على عينة البحث الرئيسة القيام بتجربة على عينة صغيرة من مجتمع تتشابه في خصائصها مع عينة البحث الرئيسة، وترجع أهمية هذه

التجربة الاستطلاعية إلى تحديد درجة استجابة أفراد العينة، والتعرف على ما إذا كانت الفقرات وألفاظها في مستوى المفحوصين، فضلاً عن الزمن الذي يتطلبه تطبيق القياس. (مرسي، ١٩٧٦، صفحة ٥٣)

ولغرض معرفة مدى وضوح فقرات السلوك السلبي اجتماعيًا لدى طلبة الدراسة المتوسطة والإعدادية وتعليماته وبدائله وحساب الوقت المستغرق في الإجابة، قامت الباحثة بتطبيق المقياس على (٤٠) مدرساً ومدرّسة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وقد تبين للباحثة أن التعليمات كانت واضحة والفقرات مفهومة، وكان الوقت المستغرق في الإجابة يتراوح بين (٨-١٣) دقيقة وبمتوسط (١٠,٥) دقيقة.

٥. الثبات

ان الأداة المستخدمة في البحث ينبغي أن تكون متصفة بالثبات، أي أنها تعطي النتائج ذاتها اذا أعيد تطبيقها على إفرا د العينة في وقتين مختلفين. (معوض، ١٩٧١، صفحة ٦٣) وقد أعتمدت الباحثة ان طريقتين لإيجاد الثبات وعلى عينة بلغت (٦٤) مدرسا ومدرّسة، هما:

١. **طريقة التجزئة النصفية:** قامت الباحثة بتقسيم الاختبار إلى قسمين، أخذين درجات الأفراد الزوجية على المقياس لوحدها، ودرجات الأفراد ذات الأرقام الفردية وحدها، وقبل استخدام التجزئة النصفية قامت الباحثة باختبارن صفي الاختبار، من خلال استخدام تحليل التباين للنصفين، إذ وجدت الباحثة عدم وجود دلالة إحصائية ما بين النصفين للاختبار، وعند ذلك قامت الباحثة باستخدام طريقة التجزئة النصفية بحسب معادلة بيرسون للتجزئة النصفية، حيث وجدت أن معامل الثبات المقاس كانت (٠,٩٠) ولغرض اكمال معامل الثبات للاختبار، إذ أن الدرجة التي حصلت عليها الباحثة كانت لنصف الاختبار فقط، استعملت الباحثة معادلة سبيرمان براون التصحيحية، فوجدت أن معامل الثبات للمقياس بصورته النهائية كانت (٠,٩٥) وهو جيد إحصائياً.

٢. **طريقة معامل ألفا:** فكرة هذا المعامل تقوم على حساب الارتباطات الداخلية بين علامات مجموعة الثبات لكل فقرة والعلامات على أي فقرة أخرى من جهة ومع العلامات على

الاختبار ككل من جهة أخرى. (٣٨: ١٤٩) وقد قامت الباحثة بحساب الثبات بطريقة معامل ألفا على عينة قوامها (٦٤) مدرساً ومدرّسة، وقد بلغت قيمة معامل الثبات (٠,٩١).

٦. طريقة تصحيح المقياس واحتساب الدرجة

بعد أن استوفى المقياس شروطه النهائية طبق المقياس على عينة قوامها (١٤٠) مدرساً ومدرّسة، وبما أن المقياس يتألف من خمسة بدائل هي: (شائع جداً / شائع/ متوسط الشيوع/ قليل الشيوع/ نادر الشيوع) بحسب طريقة ليكرت، فقد أعطت الباحثة للبديل الأول (شائع جداً / ٥ درجات) وللبديل الثاني (شائع /٤ درجا ت) وللبديل ا لثالث (متوسط الشيوع /٣ درجا ت) وللبديل الرابع (قليل الشيوع /٢ درجة) وللبديل الخامس (نادر الشيوع ١ درجة) ولما كان المقياس يتألف من ٤٠ فقرة فأن درجة المقياس تراوحت بين (٢٠٠) كدرجة عليا و(١٢٠) كدرجة متوسطة و(٤٠) كدرجة دنيا. ان درجة المشرف الفعلية على المقياس تم احتسابها بوضع درجة له على كل فقرة طبقا للبديل الذي يختاره، ثم جمعت درجات الفقرات كلها لاستخراج مجموع درجات الطول على المقياس.

٧. **الوسائل الاحصائية:** استعانت الباحثة لاستخراج نتائج البحث الحالي بالوسائل الإحصائية آلاتية:

١. النسبة المئوية للتعرف على أراء الحكام حول صلاحية فقرات المقياس.
٢. تحليل التباين البسيط: للتعرف على دلالة الفرق لنصفي الاختبار لإيجاد ثبات الاختبار.
٣. معادلة ارتباط بيرسون: لاستخراج معامل ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية.
٤. معامل سبيرمان براون: لتصحيح ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية.
٥. معامل ألفا: لإيجاد الثبات عن طريق "حساب الارتباطات الداخلية بين علامات مجموعة الثبات لكل فقرة والعلامات على أي فقرة أخرى من جهة ومع العلامات على الاختبار ككل من جهة أخرى".
٦. الاختبار التائي (T. test) لعينتين مستقلتين: لإيجاد صدق فرضية بناء المقياس.

٧. الاختبار التائي (T. test) لعينتين مستقلتين: لإيجاد دلالة الفروق بين متوسطات درجات المدرسين بحسب متغير جنس المرشد (ذكر / أنثى) والمرحلة الدراسية (المتوسطة / الإعدادية).

الباب الثالث

٣- عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا المبحث عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث بعدما استكملت الباحثة متطلبات أدوات البحث، ومناقشة تلك النتائج في ضوء الخلفية النظرية والدراسات السابقة، للخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء تلك النتائج، وأدناه عرض لنتائج أهداف البحث.

١- بناء مقياس يهدف إلى الكشف عن السلوك السلبي اجتماعياً لدى طلبة الدراسة الإعدادية للطلاب والطالبات من وجهة نظر المشرفين والمشرفات في مديريات تربية الرصافة الثانية وقد تحقق هذا الهدف في ضوء ما هو معروض من بناء لأداة البحث.

٢- قياس السلوك السلبي اجتماعياً لدى طلبة المدارس الاعدادية للطلاب والطالبات من وجهة نظر المشرفين والمشرفات أظهرت نتائج البحث أن المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقياس السلوك السلبي اجتماعياً من وجهة نظر المدرسين قد بلغ (١٠١,٨) درجة وبانحراف معياري قدره (٢٨,٦٨) درجة. وعند مقارنة هذا المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي للمقياس الذي بلغ (١١٥) درجة. وباستعمال معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة، تبين أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (٥,٩٠) درجة، أعلى من القيمة الجدولية البالغة (١,٥٤٥) عند مستوى (٠٥'٠) وهي ذات دلالة إحصائية، مما يشير إلى أن طلبة الإعداديةhg'hgfhj, gg'b يتصفون بمستوى عال من السلوك السلبي اجتماعياً وكما هوموضح في الجدول رقم (٦).

الجدول (٦)

الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لطلبة الدراسة الإعدادية للطلاب والطالبات من وجهة نظر المشرفين والمشرفات على مقياس السلوك السلبي اجتماعياً

عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
١٤٠	١٠١,٨	٢٩,٦١	١٨	٥,٩٠	١,٥٤٥	٠,٠٥

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى الأحداث الضاغطة التي يعاني منها طلبة الدراسة الإعدادية، وإلى عدم توافر المناخ التربوي والإنساني من قبل بعض المدرسين، وقلة الاحترا م والتقدير، والى ما يعانونه من إحباط وعدم إشباع للحاجات، والصراع والعدوان الذي غالباً ما يوجه نحو المدرسين والز ملاء وممتلكات الصف. وهذا ما أيدته دراسة. (هويدي واليماني/ ٢٠٠٧) و(الأسدي/٢٠٠١) أن السلوك السلبي اجتماعياً لدى الطلبة يكون نتيجة للقصور في الطريقة المتبعة لادارة المناخ النفسي وبناء العلاقات الإنسانية بين الطلبة أنفسهم، وبين المدرس والطالب، وإلى عدم كفاية الاستراتيجيات الايجابية التي يستخدمها المدرسون في تشجيع التعاون والانسجام وفي تعليم الطرق المقبولة لإشباع الحاجات وحل الصراعات.

٣- تعرف دلالة الفروق بين متوسطات درجات المشرفين التربويين على مقياس السلوك السلبي اجتماعياً بحسب متغي جنس المدرس (ذكر- إنثى): أظهر تحليل البيانات أن متوسط الدرجة للسلوك السلبي اجتماعياً من وجهة نظر المشرفين التربويين الذكور هو (١٠١,٨) بدرجة انحراف معياري قدره (٢٨,٦٨) درجة، وهو أعلى من متوسط الدرج للسلوك السلبي من وجهة نظر المشرفين التربويين الإناث البالغ (٩٤,٩٥) بانحراف معياري قدره (٢٤,٦٠)، وباستعمال معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ظهرت القيمة التائية المحسوبة (٢,٢٥) درجة، ولتي هي أعلى من القيمة الجدولية (١,٥٤٥)، وهو مما يدل على أن الفرق بين المتوسطين يرقى إلى مستوى الدلالة الإحصائية، ويبين الجدول رقم (٧) خلاصة نتائج الاختبار التائي للفرق بين متوسطي وجهة نظر المشرفين التربويين

والمدرسات حول السلوك السلبي اجتماعياً لدى طلبة الدراسة لإعدادية بحسب متغير الجنس.

جدول (٧)

الاختبار التائي لدلالة الفرق بين متوسطي وجهة النظر المشرفين والمشرفات حول السلوك السلبي اجتماعياً بحسب متغير الجنس

العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
الذكور	٥٠	١١٢,٣	٢٨,٠٨٩			
الإناث	٧٥	٩٤,٩٥	٢٥,٠٦٠	٢,٢٥	١,٦٤٥	٠,٠٥

وتتفق النتيجة أعلاه مع نتائج درا سة (الرشود/١٩٩٩) و(هويدي واليماني/ ٢٠٠٧) على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين جنس العينة. ويمكن تفسير النتيجة في الفرق بين الطلاب الذكور والإنا ث لصالح الذكور إلى التنشئة الاجتماعية لكلا الجنسين، وإلى عملية التنميط الجنسي، إذ يعد العدوان والغضب والاندفاعية والجرأة م سمات الجنس الذكري، والهدوء والطاعة واللين والالتزام وإتباع التقاليد والعادات الاجتماعية من خصائص الجنس الأنثوي.

٤- تعرف دلالة الفروق بين متوسطات درجا ت المشرفين والمشرفات على مقياس السلوك السلبي اجتماعياً بحسب متغير المرحلة الدراسية الأعدادية: أظهر تحليل ا بيانات أن متوسط الدرجة للسلوك السلبي اجتماعياً من وجهة نظر المشرفين والمشرفات في المرحلة الإعدادية هو (١٠١,٨) بدرجة انحراف معياري قدره (٢٨,٢٧) درجة، وأن متوسط الدرجة للسلوك السلبي من وجهة نظر مدرسي المرحلة االاعدادية بلغ (٩٥,٤١) بانحراف معياري قدره (٢٨,٤٦)، وباستعمال معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ظهرت القيمة التائية المحسوبة (٠,٣٠) درجة، والتي هي أقل من القيمة الجدولية (١,٥٤٥)، وهو مما يدل على أن الفرق بين المتوسطين لا يرقى إلى مستوى الدلالة الإحصائية، وأن مستوى السلوك لدى الجنسين ثابت نسبياً في مرحلتي الدراسة. ويبين الجدول رقم (٨) خلاصة نتائج الاختبار

للفرق بين متوسطي وجهة نظر المدرسين والمشرفين والمشرفات حول السلوك السلبي اجتماعياً بحسب متغير المرحلة الدراسية.

الجدول (٨)

الاختبار التائي لدلالة الفرق بين متوسطي وجهة النظر للمشرفين والمشرفات حول السلوك السلبي

اجتماعياً بحسب متغير المرحلة الدراسية

العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
الاعدادية	٧٠	١٠٩,٨٤	٢٨,٢٧	٠,٣٠	١,٥٤٥	٠,٠٥
المتوسطة	٧٠	٩٥,٤١	٢٨,٤٦			

وتتفق النتيجة أعلاه مع نتائج درا سة (الرشود/١٩٩٩) على عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين مدرسي المرحلة المتوسطة والإعدادية، ويمكن تفسير النتيجة أعلاه بالتأثيرات البيولوجية والنفسية والاجتماعية للمرحلة العمرية في سن (المراهقة) التي يمر بها طلبة للمرحلة الدراسية.

التوصيات والاستنتاجات

أولاً:- التوصيات

١- تقوية العلاقات الإنسانية بين الطلبة والمدرسين.

٢- تطبيق واتباع أحدث الوسائل التربوية، وكذلك الاستعانة بالتقنيات الحديثة في المجال التربوي.

٣- توفير الشعور بالأمن وتوفير الجو الدراسي الملائم للطلاب.

٤- توفير المستلزمات والحاجات المدرسية كافة.

٥- اقامة وسائل الجذب للطلاب كالأنشطة الترفيهية والاجتماعية.

٦- توثيق العلاقة الجيدة والصلة بين أولياء أمور الطلبة، إدارة المدرسة.

٧- تطوير المناهج الدراسية بما يتلائم والأسس التربوية الحديثة والصحيحة.

٨- زيادة اعداد المرشدين التربويين وكذلك اتباع الطرق الحديثة في الإرشاد النفسي والتربوي مع مجموعة الطلبة المشاكسين.

ثانياً:- المقترحات

١- نقترح دراسة السلوك السلبي اجتماعياً لدى طلبة الدراسة الإعدادية للبنين والبنات من وجهة نظر المشرفين والمشرفات في مديرية تربية الرصافة الثانية.

٢- المزيد من الدراسة للسلوك السلبي اجتماعياً لدى طلبة الدراسة الإعدادية من وجهة نظر المشرفين والمشرفات في مديرية تربية الرصافة الثانية.

٣- دراسة السلوك السلبي اجتماعياً وعلاقته بنمط شخصية المدرس.

٤- دراسة السلوك السلبي اجتماعياً وعلاقته بالمناخ المدرسي.

المصادر والمراجع

١. احد سليمان عودة. (١٠٨٥). القياس والتقويم في العملية التدريسية. اربد: المطبعة الوطنية.

٢. أحمد بن موسى بن محمد حنتول. (٢٠٠٤). أنماط السلوك العدواني وعلاقته ببعض خصائص الشخصية. السعودية: قسم علم النفس، كلية التربية جامعة أم القرى.

٣. أحمد محمد الزعبي. (٢٠٠١). علم نفس النمو. عمان: دار زهران للنشر.

٤. بدر عمر العمر. (١٩٩٠). المتعلم في علم النفس التربوي (المجلد الأولى). الكويت: كويت تايمز.

٥. جمال شحاته حبيب. (١٩٩٠). العدوانية في سلوك طلاب وطالبات المرحلة الثانوية. المؤتمر العلمي الرابع للخدمة الاجتماعية ١٥ – ١٧ ديسمبر. القاهرة: كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

٦. جون كونجر، و آخرون. (١٩٨٦). أسس سيكولوجية الطفولة والمراهقة. (أحمد عبد العزيز سلامة، المترجمون) الكويت: مكتبة صلاح الدين.

٧. خليل قطب أبو قوره. (١٩٩٦). سيكولوجية العدوان. القاهرة: مكتبة الشباب للنشر والتوزيع.

٨. خليل ميخائيل معوض. (١٩٧١). دراسة مقارنة في مشكلات المراهقين في المدن والريف (السلطة والطموح). القاهرة: مكتبة دار المعارف.

٩. روبرت ثورندايك، و اليزابيث هيجن. (١٩٨٥). القياس والتقويم في علم النفس والتربية. (زيد عبدالله الكيلاني وعبدالرحمن عدس، المترجمون) عمان: مركز الكتاب الأردني.

١٠.سعيد جاسم الأسدي. (٢٠٠٥). التعرف على أنماط السلوك السلبي اجتماعياًو تربوياً. مجلة القادسية للعلوم الإنسانية، الثالث(٣-٤).

١١.سيد خير الله. (١٩٨١). بحوث نفسية وتربوية. بيروت: دار النهضة العربية.

١٢.صالح حسن أحمد الداهري. (١٩٩٨). مبادئ الإرشاد النفسي. بغداد: دار الكتب والوثائق.

١٣.صباح حسين العجيلي، و آخرون. (٢٠٠١). مبادئ القياس والتقويم التربوي. بغداد: مكتب احمد الدباغ.

١٤.صديق بن أحمد محمد عريشي. (٢٠٠٤). نمو الأحكام الخلقية وعلاقتها بالسلوك العدواني. السعودية: قسم علم النفس، كلية التربية جامعة أم القرى.

١٥.صفوت فرج. (١٩٨٠). القياس النفسي. القاهرة: دار النهضة العربية.

١٦.صلاح الدين عبد القادر محمد. (٢٠٠٥). التفاعل الدينامي بين شخصية المعلم والتلميذ (رؤية أكلينيكية). اللقاء السنوي الثالث عشر، للجمعية السعودية للعلوم النفسية والتربوية، كلية التربية، جامعة الملك سعود. الرياض.

١٧.عبد الجليل الزوبعي، و آخرون. (١٩٨١). الاختبارات والمقاييس النفسية. الموصل: جامعة الموصل.

١٨.عبدالباسط محمد حسن. (١٩٧١). أصول البحث الاجتماعي. مصر.

١٩.عبدالحميد مرسي. (١٩٧٦). الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي. مصر: مكتبة الخانقجي.

٢٠.عبدالعزيز القوصي. (١٩٧٥). أسس الصحة النفسية. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

٢١. عبدالغاني تيايبية. (٢٠٠٧). المشكلات الدراسية والسلوكية لدى الفاشلين دراسياً من التلاميذ المعيدين في السنة الثالثة ثانوي. الجزائر: قسم علم النفس كلية الآداب للعلوم الإنسانية، جامعة الحاج الخضر.

٢٢. عبدالله بن سعد الرشود. (١٩٩٩). السلوك غير السوي لدى طلبة المرحلة الثانوية في الرياض. مجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، ٤٤(٢٢).

٢٣. عزيز سمارة. (١٩٨٩). مبادئ القياس والتقويم النفسي في التربية. الأردن: مطبعة عمان.

٢٤. عصام عبد اللطيف العقاد. (٢٠٠١). سيكولوجية العدوان وترويضها. القاهرة: دار الغريب للطباعة والنشر.

٢٥. فاروق الروسان. (٢٠٠٦). تعديل وبناء السلوك الإنساني. عمان: دار الفكر.

٢٦. فؤاد أبو حطب، و آخرون. (١٩٧٩). التقويم والقياس النفسي. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٢٧. مالك سليمان مخول. (١٩٨٠). علم نفس الطفولة والمراهقة (المجلد الثانية). كلية التربية، جامعة دمشق.

٢٨. محمد بن علي محمد فقيهي. (٢٠٠٧). المشكلات السلوكية لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية في المملكة العربية السعودية. السعودية: قسم العلوم الاجتماعية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف.

٢٩. محمد حسن. (٢٠٠٢). المعايير الصفية والسلوكية التعليمية الأكاديمية، مظاهرها وأسبابها وعلاجها (المجلد الأولى). عمان: دار المسيرة للطباعة والنشر.

٣٠. محمد رفعت رمضان، و آخرون. (١٩٧٧). أصول التربية وعلم النفس (المجلد الرابعة). القاهرة: دار الفكر العربي.

٣١. محمد زياد حمدان. (١٩٨٣). التعلم الصفي، تحفيزه وأدارته وقياسه. الرياض: دار تهامة للنشر والتوزيع.

٣٢. محمد شفيق. (٢٠٠٦). المضمون الاجتماعي والثقافي والعلمي لكتب التاريخ للمرحلة المتوسطة في جمهورية العراق. مجلة القادسية للعلوم الإنسانية كلية التربية، ١-٢(٩).

٣٣. محمد عبدالرحمن الجندي. (١٩٩٩). دراسة تحليلية لسلوك العنف لدى تلاميذ المدارس الثانوية. مجلة الإرشاد النفسي، ١١.

٣٤. محمد علي قطب الشمري، و آخرون. (د.ت). عدوان الأطفال (المجلد الثانية). الرياض: مكتبة العبيكان.

٣٥. مديحة محمد العزبي، و محمد محمود هليل. (٢٠٠٦). المشكلات السلوكية لدى التلاميذ مرتفعي ومنخفضي القابلية للاستهواء. مصر: قسم علم النفس كلية التربية، جامعة الفيوم.

٣٦. ناديا السرور. (١٩٩٧). أسباب تسرب الطلبة من الجنسين في كل من مدارس المدن والأرياف. مجلة دراسات الجامعة الأردنية للعلوم التربوية، الاول(٢٤).

٣٧. يوسف ذياب عواد. (٢٠٠٧). معوقات استخدام المعلمين الاستراتيجيات الفعالة في التعامل مع الطلاب ذوي المشكلات السلوكية في المرحلة الثانوية. مجلة جامعة القدس المفتوحة للدراسات والأبحاث، التاسع.

٣٨. يوسف قطامي. (١٩٨٩). سيكولوجية التعلم والتعليم الصفي (المجلد الأولى). عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع